غول في ختام زيارته للسعودية: لا بديل عن مبادرة السلام العربية

باباجان في «قبرص التركية»... ويزور صنعاء قريباً

أنهى الرئيس التركي عبدالله غول زيارة مهمة إلى السعودية، جاءت بعد الحراك الكثيف الذي أجرته الدبلوماسية التركية خلال العدوان الإسرائيلي وبعده على غزة. وقال مراقبون إن زيارة غول تصب في محاولة أنقرة لعب دور إقليمي في المنطقة.

اختتم الرئيس التركي عبدالله غول، أمس، زيارة الى المملكة العربية السعودية، استمرت أربعة أيام، بمؤتمر صحافي أشاد خلاله بمبادرة السلام العربية، التي أطلقها العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قمة بيروت العربية في عام 2002، وتهرب، من توجيه انتقادات حادة إلى إسرائيل، مشدداً على ان أنقرة تستخدم علاقتها مع تل أبيب من أجل السلام.

وقال الرئيس التركي في مؤتمره الصحافي في الرياض: «تركيا، كدولة في المنطقة، ترى المشاكل التي تحوم حولها وهي تحاول حلها، لذا من المهم حقن الدماء قبل ذلك».

وأضاف: «أؤمن أن السياسة هي الصحيحة... ندعم المبادرة التي أطلقها الملك العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز في قمة بيروت في عام 2002، والتي تنص على إقامة علاقات دبلوماسية عربية مع إسرائيل مقابل السلام».

وبشأن وجود اتفاق سعودي-تركي لتحريك عملية السلام، قال غول: «مبادرة الملك عبدالله للسلام هي الحل الأفضل للمشاكل في المنطقة... إحياؤها جعل الجميع يساهم في تعزيز السلام في المنطقة».

وأضاف: «نعلم أن أميركا فيها إدارة جديدة... يجب ألا نترك الحل كله للإدارة الجديدة، وان نساعدهم (الاميركيين) بما يقومون به من اجل السلام في المنطقة».

وعن دور تركيا وعلاقتها مع إسرائيل، قال غول: «علاقاتنا مع إسرائيل نستثمرها لأجل السلام في المنطقة هي علاقات جيدة، لذا فإننا يجب أن نضع الطرح، إما الحرب وما به من دماء وقتلى، وإما السلام في أقرب فرصة».

وتهرب الرئيس التركي من الرد على سؤال عن موافقة تركيا على محاكمة قادة إسرائيل بسبب أحداث غزة واكتفى بالقول: «نسعى إلى أن نبذل كل ما في وسعنا من اجل السلام وحقن الدماء».

غول يتهرب من الرد على سؤال عن موافقة تركيا على محاكمة قادة إسرائيل بسبب حرب غزة

باباجان

في غضون ذلك، أعلن مصدر رسمي يمني أمس، أن وزير الخارجية التركي علي باباجان، سيقوم بزيارة رسمية الى اليمن في السابع عشر من الشهر الجاري، يسلم خلالها رسالة من الرئيس التركي إلى نظيره اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالتطورات في منطقة الشرق الأوسط، خصوصا «الأوضاع في الأراضي الفلسطينية ودور تركيا في الفترة القادمة»، بحسب ما نقلت وزارة الدفاع اليمنية على موقعها الالكتروني عن مصادر دبلوماسية.

وأضافت الوزارة أن الوزير التركي سيجري مباحثات مع نظيره اليمني ابوبكر القربي تتعلق بتعزيز علاقات التعاون بين اليمن وتركيا، فضلا عن دور البلدين في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي.

وستتطرق مباحثات الجانبين إلى دور تركيا كدولة مقترحة لرعاية الحوار الفلسطيني-الفلسطيني، ضمن المبادرة اليمنية الأخيرة لاستئناف الحوار بين حركتي «فتح» و«حماس» الفلسطينيتين مع مصر وسورية.

يشار الى أن اليمن جدد الشهر الماضي الدعوة لحركتي «فتح» و«حماس» الى اجراء مصالحة لرأب الصدع الفلسطيني بإشراف مصر وسورية، إضافة الى تركيا.

قبرص الشمالية

إلى ذلك، وصل باباجان أمس، إلى جمهورية قبرص التركية الشمالية غير المعترف بها في زيارة رسمية يجري خلالها سلسلة من المباحثات مع كبار المسؤولين لتقييم المرحلة التي وصلت اليها مفاوضات السلام بين طرفي الأزمة في الجزيرة المقسمة.

والتقى باباجان في مستهل زيارته رئيس الجمهورية محمد علي طلعت، ورئيس الوزراء فردي ثابت سوير، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية تورجاي افجي.

وكان رئيس قبرص التركية ونظيره رئيس قبرص ديمتريس كريستوفياس اتفقا في مارس من العام الماضي على إعادة إطلاق مباحثات إعادة توحيد الجزيرة برعاية الامم المتحدة بعد أربع سنوات من انسداد الأفق، نتيجة رفض القبارصة اليونانيين خطة الأمم المتحدة لإعادة توحيد قبرص في استفتاء عام 2004.

ويمثل انقسام قبرص، العضو في الاتحاد الأوروبي، عقبة كبيرة أمام انضمام تركيا الى الاتحاد. وتحتل قوات تركية منذ 1974 نحو ثلث قبرص، وذلك رداً على انقلاب نفذه قبارصة يونانيون بدعم من اليونان.

(الرياض، اسطنبول، صنعاء - أ ف ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

غول وزوجته خير النساء قبل مغادرتهما الرياض أمس (أ ف ب)

زيارة باباجان إلى صنعاء تأتي في إطار دور تركيا كدولة مقترحة لرعاية الحوار الفلسطيني ضمن المبادرة اليمنية

تركيا تنضم إلى «نادي» الاحتجاج بالأحذية

انضمت تركيا إلى العراق والسويد وبريطانيا، التي شهدت احتجاجات بالأحذية، إذ قذف مواطن تركي وزير التربية والتعليم حسين شيليك بحذائه خلال مؤتمر في مدينة فان شرق تركيا.

وأفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة «حرييت» التركية ان شيليك كان حاضراً في اجتماع في بلدته الأم لإعلان اسم مرشح حزب «العدالة والتنمية» التركي لرئاسة بلدية فان في الانتخابات المحلية التي ستجري في 29 مارس المقبل، فرماه شيتين إيشيك بالحذاء حين بدأ الكلام. وأفادت محطة «إن تي في» الإخبارية الخاصة ان الحذاء لم يصب الوزير وإنما حطّ على رأس صحافي.

ولم يرد شيليك على احتجاج المواطن الذي أوقفته الشرطة على الفور، فتبين انه يواجه مشاكل في عمله بسبب الأزمة المالية العالمية ولهذا السبب رمى الحذاء.

يشار إلى ان ظاهرة الرمي بالأحذية للتعبير عن الاحتجاج أصبحت رائجة منذ رمى الصحافي العراقي منتظر الزيدي الرئيس الأميركي السابق جورج بوش بحذائه في بغداد في ديسمبر الماضي، وتلته حادثة مماثلة في بريطانيا يوم رمي رئيس الوزراء الصيني وين جياباو بحذاء طالب في جامعة كامبردج، وحادثة أخرى شبيهة في السويد طالت سفير إسرائيل لدى استكهولم بني داغان.

(أنقرة - يو بي آي)

سلة أخبار

لجنة عربية لملاحقة جرائم إسرائيل في غزة

القاهرة - الجريدة.

أعلن مدير إدارة حقوق الإنسان في جامعة الدول العربية السفير محمود راشد غالب أن الجامعة تقوم الآن بتشكيل لجنة تقصي حقائق عربية في جرائم الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال السفير راشد في تصريحات للصحافيين أمس: «الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى يجري اتصالاته ومشاوراته لاختيار الشخصيات الدولية ذات الثقة التي ستتضمنها اللجنة»، مشيرا إلى أن هناك بعض الشخصيات التي وافقت بالفعل، بينما تقوم شخصيات أخرى بدراسة الأمر. وأكد راشد أن اللجنة ستقوم بزيارة الى غزة لتوثيق الحقائق وإجراء التحقيقات، مشيرا إلى أنها أول لجنة عربية تشكلها الجامعة للتحقيق في الجرائم و«ستبدأ فورا في تحريك الدعاوى ضد المجرمين».

مصر تدرب كوادر «جنوب السودان»

القاهرة - الجريدة.

استجابت القاهرة أمس لمطلب متكرر من قبل جنوب السودان بتدريب كوادره البشرية والمساعدة في إعادة الإعمار. وكان وزير الخارجية المصرية أحمد أبوالغيط أجرى أمس مباحثات مع وفد جنوب السودان برئاسة وزير التعاون الإقليمي برنابه بنجامين، بعد يوم على لقاء الوفد مدير الاستخبارات المصرية العامة عمر سليمان. ولفت المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية السفير حسام زكي إلى أنه تم بحث جميع مشروعات وبرامج التعاون بين مصر وحكومة جنوب السودان، والمساعدات المقدمة لتنمية وإعادة الإعمار في إطار دعمها اتفاق السلام الشامل الموقع بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان.

جلعاد في القاهرة... والتهدئة إلى ما بعد الانتخابات

السلطات المصرية تضبط نحو 11,6 مليون دولار مع وفد «حماس» في رفح

في حين تبدو القاهرة مستعجلة للتوصل إلى اتفاق للتهدئة بين إسرائيل وحركة حماس، تُظهر الأخيرتان إشارات متضاربة بشأن استعدادهما لتوقيع اتفاق سريع، فإسرائيل تستعد لخوض انتخابات مبكرة، بينما تفضل «حماس» عدم تقييد نفسها بأي اتفاق حالياً، وترغب في المحافظة على حرية الحركة التي حققتها بعد العدوان الإسرائيلي على غزة.

القاهرة، القدس - الجريدة.

وصل المستشار الأمني والسياسي في وزارة الدفاع الاسرائيلية عاموس جلعاد، المكلف التفاوض للتوصل الى اتفاق للتهدئة مع حركة حماس في قطاع غزة برعاية مصرية، الى القاهرة أمس، والتقى مدير الاستخبارات المصرية العامة عمر سليمان، وناقشا التحفظات والاستفسارات التي قدمتها «حماس» في ردها الاولي على الصيغة المصرية للتهدئة ضمن المبادرة التي طرحها الرئيس حسني مبارك.

وكان وفد «حماس» أنهى مباحثاته في القاهرة ليل الاربعاء الخميس مع المسؤولين المصريين، وطلب العودة الى دمشق وغزة للتشاور مع باقي الفصائل الفلسطينية لاتخاذ موقف نهائي من كل القضايا والعودة خلال أيام.

وذكرت وسائل الإعلام المصرية امس، أن «حماس» ستقدم الى القاهرة ردها النهائي على الاقتراحات المصرية غدا السبت. وقال مسؤول مصري، لم يذكر اسمه، لوكالة أنباء «الشرق الاوسط» المصرية شبه الرسمية أمس، إن «وفد حماس سيعود إلى القاهرة بعد غد السبت من أجل إبلاغ المسؤولين المصريين بالموقف النهائي من هذه القضايا».

في هذا السياق، قال المسؤول في «حماس» صلاح البردويل أمس، إن إسرائيل ترغب في فتح المعابر لتعمل بنسبة تتراوح بين 70 و80 في المئة من قدرتها بعد التهدئة، وتأجيل الباقي حتى التوصل الى اتفاق لاطلاق سراح الجندي الاسرائيلي المخطوف في غزة جلعاد شاليط، علماً بأن «حماس» تطالب بفتح فوري للمعابر.

بدأت مصر امس إغلاق معبر رفح، وأعلنت أنها ستفتحه لأغراض إنسانية فقط.

إشارات متضاربة

ورغم ان القاهرة مستعجلة للتوصل الى اتفاق للتهدئة فإن «حماس» واسرائيل تظهران إشارات متضاربة بشأن رغبتهما في التوصل سريعا الى اتفاق.

فالمشهد السياسي في اسرائيل، التي تستعد لخوض انتخابات تشريعية مبكرة بعد ايام، يبدو مضطربا، ويبدو انها تفضل حاليا تأجيل موضوع التهدئة الى ما بعد نتائج الانتخابات، التي تظهر استطلاعات الرأي ان زعيم حزب «ليكود» اليميني بنيامين نتنياهو هو الاوفر حظا للفوز بها.

من جهتها، تفضل «حماس» عدم تقييد نفسها بأي اتفاق والابقاء على حرية الحركة التي حازتها بعد الحرب الاسرائيلية على غزة التي انتهت بنتائج غامضة، يقول البعض إنها عززت حضور الحركة في القطاع وفي الساحة الفلسطينية.

في هذا السياق، كتبت صحيفة معاريف الاسرائيلية امس «ان هذه الانتخابات (المقررة في العاشر من فبراير)، والتي كان يفترض ان تدور حول الازمة الاقتصادية والثقافة السياسية والفساد، بالتوازي مع القضايا الامنية، تحولت الى استفتاء على نتائج عملية غزة».

11.6 مليون دولار

على صعيد آخر، أعلنت مصادر أمنية مصرية امس، أن السلطات المصرية رفضت عودة جميع أعضاء وفد حركة حماس الى قطاع غزة امس، وأبقت على واحد منهم لحين حلّ مشكلة تسبّب بها الوفد عند مروره من معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة.

وقال مسؤول أمني بمعبر رفح، طلب عدم ذكر اسمه، لـ «يونايتد برس انترناشونال» إن الأمن المصري أوقف وفد «حماس» المشارك في مفاوضات التهدئة في القاهرة لدى وصوله الى المعبر لتفتيشه، لكن الوفد رفض ذلك. وأضاف المسؤول أن الوفد، الذي يضم صلاح البردويل وجمال أبو هاشم وأيمن طه، رضخ للتفتيش، وأن الشرطة المصرية وجدت معه مبلغاً من المال قدره نحو 9 ملايين دولار و2 مليون يورو (أي حوالي 11.6 مليون دولار)، وقال إن الأجهزة الأمنية تحفظت على المبلغ وأصرّت على عدم عبوره الى القطاع.

وأكد المسؤول أن الأمن المصري أبقى على أيمن طه في الجانب المصري من المعبر، بانتظار حل مشكلة النقود، مشدداً على أن السلطات لن تسمح بمرور النقود.

غزة - سمية درويش

باتت الرغبة في السفر والهجرة من قطاع غزة حديث الساعة في مجالس و«صالونات» الشباب الغزي للهروب من الواقع الذي يعيشونه، ولشعورهم المتزايد بانعدام فرص تحسن الأوضاع الأمنية والمعيشية. ودفعت الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة كثيراً من الشباب إلى طلب الرحيل من خلال مكاتب الهجرة والمراسلات والاصدقاء الذين سبقوهم ويقدمون إليهم الاغراءات. وتتحدث مؤسسات متخصصة عن أرقام مخيفة من الشباب الذين يطلبون الهجرة لحرمانهم من أبسط مقومات العيش الطبيعي. وفي الصورة شاب فلسطيني يعمل حمالاً ينقل كيساً من الطحين، في إطار المساعدات التي تقدمها وكالة الـ«أونروا» إلى الفلسطينيين.
(رويترز)

«حماس» تتقدَّم في الضفة... و«فتح» في غزة!

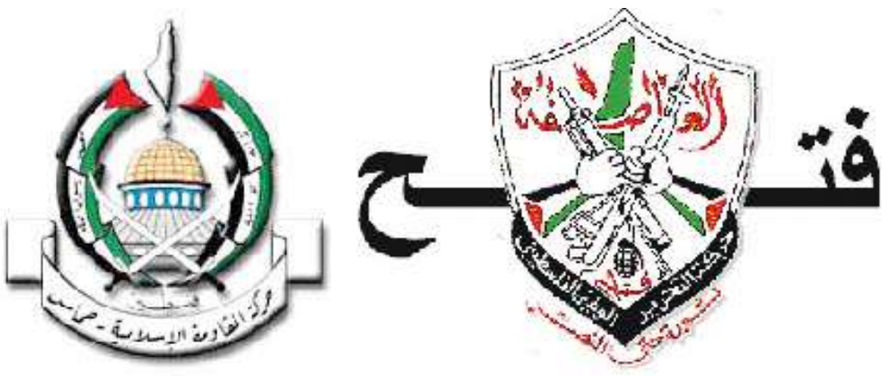

أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس، أن الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، عزز شعبية حركة حماس، مشيراً، للمرة الأولى، الى تقدم طفيف للحركة على خصومها في حركة «فتح»، في حال جرت انتخابات.

وكشف الاستطلاع، الذي أجراه «مركز القدس للاعلام والاتصال»، انه في حال جرت انتخابات تشريعية الان، في الضفة الغربية وغزة، فإن «حماس» ستفوز بـ28.6 في المئة من الأصوات، مقابل 27.9 في المئة لحركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بينما تتوزع الاصوات المتبقية على تشكيلات اقل اهمية.

وهذه أول مرة يتوقع استطلاع للرأي تفوق «حماس» على «فتح»، بعد أن اعتبرت جميع استطلاعات الرأي حتى الان ان «فتح» ستخرج منتصرة من اي انتخابات.

ومن المفارقة ان استطلاع الرأي توقع تفوق «فتح» في قطاع غزة، الذي سيطرت عليه «حماس» في يونيو 2007، بنسبة 33.6 في المئة من الاصوات، مقابل 28 في المئة، في حين توقع تقدم «حماس» على «فتح» في الضفة الغربية، بنسبة 29 في المئة مقابل 24.5 في المئة.

وحلت «حماس» أيضا في المرتبة الاولى بين الحركات التي تحظى بـ«ثقة» الفلسطينيين، حاصدة 27.7 في المئة من التأييد، تليها «فتح» (26 في المئة).

واعتبر 46.7 في المئة من المستطلعين ان «حماس» خرجت منتصرة من الحرب الاسرائيلية على غزة، في حين رأى 9.8 في المئة أن اسرائيل «انتصرت» و37.4 في المئة ان ايا من الطرفين لم ينتصر.

وأُجري استطلاع الرأي على عينة ذات صفة تمثيلية من 1198 فلسطينيا (758 في الضفة الغربية و440 في غزة) وهامش الخطأ فيه 3 في المئة.

(القدس - أ ف ب)

إسرائيل تغتال قيادياً في «الجهاد»

قُتل قيادي ميداني من «سرايا القدس»، الذراع المسلحة لحركة «الجهاد الإسلامي»، في جنين بالضفة الغربية، من جراء تعرضه لإطلاق النار من قوة إسرائيلية في وقت مبكر صباح يوم أمس.

وقال مصدر أمني فلسطيني إن قوة إسرائيلية اقتحمت مدينة قباطية، في محافظة جنين، في وقت مبكر صباح أمس، وحاصرت منزل الناشط في «سرايا القدس» علاء الدين أبو الرب (23 عاماً) و«قامت بتصفيته واحتجاز عائلته في العراء مدة ساعة قبل تسليم جثمانه إلى الهلال الأحمر الفلسطيني».

وتوعدت «سرايا القدس» بالرد على مقتل الناشط أبو الرب، وقالت: «دماء قادتنا وشهدائنا لن تذهب والرد سيكون بحجم الجريمة».

من جهته، قال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن «قوة خاصة من جيش الدفاع حاولت بالتعاون مع جهاز الأمن العام اعتقال أبو الرب الا انه كان مسلحا فأُطلق الجنود النار عليه».

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود بارك، إن مقتل أبو الرب أحبط تنفيذ عملية «إرهابية» في إسرائيل، كاشفاً انه تم «العثور على حزام ناسف في منزله قد منعناه من ارتكاب عملية إرهابية في إسرائيل عشية الانتخابات المقررة الأسبوع المقبل».

(رام الله - يو بي آي، د ب أ)

فلسطينيون يشيعون أبوالرب في مدينة قباطية في الضفة أمس ويرتدي أحدهم قميصاً عليه صورة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن (رويترز)